

والفوائد، وَالذَّوَاب، وكل شَيْءٍ فِيهِ نَفْعٌ» اهـ<sup>(١)</sup> . .

فتركيبُ الرجل السن لامرأته يدل على تسببه في إنجابها ولدًا - بمباشرته لها - وكون التركيب سهلًا، يدل على سهولة مجيئه .

**الرُّوْيَا الحَادِيَةُ والخَمْسُونَ:** تقول امرأة: رأيتُ رجلًا مَيِّتًا أعرفه جاءني وهو لابسٌ ثوب الشتاء، وليس عليه شماغٌ ولا عقال، ويوزع على الصغار أموالًا كثيرةً من فئة الخمس مائة، ثم رأيتُ أني أحضر، وأمِّي تلقّني الشهادة، وهي ثقيلةٌ عليّ، ثم نَطَقْتُهَا ومِتّ، وسمعتُ أمِّي تقول: الحمد لله نطقتها .

قلت: تدل الرؤيا على أمور:

**الأول:** أنّ هذا الرجل يشكو من ضيقٍ في قبره، ربما من دينٍ عليه، أو مظلمةٍ عملها، يدل عليه لبس ثوب الشتاء في وقت الصيف، وهذا يعني أنه لا يُناسبه، وأنه يجلب له الحر والضيق .

فلبسُه ملابس الشتاء في زمن الصيف دليلٌ على نكده وضيق عيشه، قال الشهاب العابر رحمه الله تعالى: «كل من لبس ما لا يليق به: فَهُوَ شهرة ردية في حقه . والملابس: للعزاب من الرجال نساء، وللنساء رجال، وملابس الشتاء في الصيف، أو لمن مَرَضَه بالحرارة: دَالَّةٌ على الهموم، والديون، وطول مَرَضِه» اهـ<sup>(٢)</sup> . .

ويدل عليه أيضًا خلعه لغترته، ما يعني أنه مُتضايقٌ من أمرٍ ما .

**الثاني:** أنّ عنده حسناتٍ قد عملها ربما ضاعت وزهبت هباءً منثورًا، يدل عليه توزيعه للمال الكثير، وهو مذمومٌ عند المعبرين - غالبًا - .

(١) البدر المنير، ص ٤٥١ .

(٢) البدر المنير، ص ٣٣٦ .

قال خليل شاهين: «من رأى أنه أعطى فُلُوسًا فَإِنَّهُ يدل على الخُصُومَةِ مَعَ أَحَدٍ وإِيقَاعَ الْفِتْنَةِ بَيْنَهُمْ.

وَمَنْ رَأَى أَنَّ مَعَهُ فُلُوسًا كَثِيرَةً فَإِنَّهُ يدل على انحصاره فِي الْهَمِّ وَالْغَمِّ، وانقباض خاطره». اهـ<sup>(١)</sup> ..

والمعنى يدل عليه، قال الشهاب العابر رَحِمَهُ اللهُ: «من ملك - من الأموال أو المَوَاشِي أو المأكَل أو المَلَابِس - مَا لَا يَقْدِر على حفظه، أو على حمله: كَانَ نَكْدًا. قَالَ الْمُصَنِّفُ: إِنَّمَا دَلَّ مَلِكٌ مَا لَا يَقْدِر على حمله أو حفظه على النكد؛ لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِهِ حُقُوقُ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الزكوات وَالْعَشْرِ فَيُطَالِبُ بِذَلِكَ. وَأَيْضًا يَكْثُرُ طَمَعُ النَّاسِ فِيمَا عِنْدَهُ، فَهُوَ أَيْضًا يُرِيدُ مَدَارَاةَ لِأَرْبَابِ الطَّمَعِ. وَكَوْنُهُ لَا يَقْدِر على حفظه وَلَا حمله يَضِيقُ صَدْرَ مَالِكِهِ مَا يَهُونُ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا وَهُوَ لَا يَسْلَمُ لَهُ، وَالْعَشْرِ وَالزَّكَاةِ مَا يَتَرَكَانِ نَكْدًا». اهـ<sup>(٢)</sup> ..

وإِعْطَاؤُهُ لِهَذَا الْمَالِ الْكَثِيرِ دَلِيلٌ عَلَى الْغَايَةِ فِي التَّرَفِّ وَالنِّعْمَةِ، وَهَذَا مَذْمُومٌ أَيْضًا، قَالَ الْكُرْمَانِيُّ: «مَنْ رَأَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ السَّعَةِ وَالْمَالِ وَالْقُدْرَةِ وَالْإِمْكَانِ فَذَلِكَ تَغْيِيرُ أَمْرِهِ وَسُقُوطُ حَالِهِ وَمَوْتٌ يَعَاجِلُهُ أَوْ يَكُونُ ظَالِمًا فَيَنْتَقِمُ مِنْهُ». اهـ<sup>(٣)</sup> ..

لقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ [الأنعام: ٤٤].

**الثالث:** أنك تُعانين من مشكلةٍ أو مُصِيبَةٍ أو ذَنْبٍ سيزول عنك بحول الله تعالى، يدل عليه احتضارك، والاحتضار فيه أَلَمٌ وخوفٌ، لكنه

(٢) البدر المنير، ص ٤٨٨.

(١) الإشارات، ص ٤٤٨.

(٣) الإشارات، ص ٦٧٨.

سيزول بحول الله تعالى، وذلك لأنك مُت بعد ذلك، والموت راحةٌ للمحتضر، ويدل على تغير الحال إلى الأحسن.

**الرابع:** أَنَّ أُمَّكَ امْرَأَةً صَالِحَةً، كثيرة الذكر والخير، يدل عليه تلقينها لك الشهادة.

**الخامس:** أنك تعملين عملاً لا يُرضي الله تعالى، وأظن عندك دُشًا في البيت، فاتفق الله واستبدليه بقنواتٍ هادفة. يدل عليه مشقة النطق بالشهادة.

**السادس:** أنك ستُرزقين توبةً وهدايةً، وسيُفرج همّك بحول الله تعالى، وسيُفرح ذلك أمك، يدل على ذلك موتك، والموت حياةٌ، قال تعالى: ﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي﴾ [الأنعام: ١٢٢].

قالت: كل ما ذكرته صحيحٌ تمامًا، وسأخبرك بأمرٍ: هذا الرجل لَمَّا مات قام أبناؤه بإخراج أُمِّي من الشقة التي كان والدُهم أجَرها لأُمِّي، وقد تُوفي قبل ستة أشهر، ورأيتُه بعدها - ثم أجهشت بالبكاء -.

قالت: فخرجت أُمِّي وقد ضاقت بها الدنيا، فسكنت عندي. فربما لاقى عنتًا بسبب تصرف أبنائها، وسأخبرهم بالرؤيا عليهم يندمون على فعلتهم.

وأُمِّي امرأةٌ صالحةٌ كما ذكرت، وفي بيتي دُشٌ جعلته لأولادي. **الرؤيا الثانية والخمسون:** تقول امرأةٌ: رأيت بأني في السوق أنا وأختي، وكنا بدون عباءات.

وبينما نحن نمشي علمتُ بأنَّ المحل هذا فيه عمي وابن عمي، وهو يعلم بأني امرأةٌ محافظةٌ وملتزمةٌ بشرع الله بفضل الله.

فقلت في نفسي: كيف يراني بدون عباءة؟ لا بد أن ألبس عباءة وأدخل المحل.

ولبست حجابًا كاملاً والله الحمد، ودخلت نفس المحل الذي هو فيه.

قلت: الرؤيا تدل على أمور:

**الأول:** أنكما لستما متزوّجتين، لعدم لبسكما العباءة.

**الثاني:** أن ابن عمك خطبك أو سيخطبك، وذلك لوجودك بالمحل الذي هو فيه، وعتابك نفسك بأنه سيراك.

**الثالث:** أنه طامعٌ بدينك لا بجمالك، وذلك لقولها: إنه يعلم بأني امرأةٌ محافظة وملتزمة.

**الرابع:** أنك ستزوّجين، وذلك للبسك العباءة، والذي ستزوجين به هو هذا ابن عمك، وذلك لأنها دخلت في نفس المحل الذي هو فيه، وهذا يدل على اجتماعها.

قالت: صدقت في كلّ ما قلت تمامًا، إلا أن زواجي به لم يتم، فهو قد خطبني أثناء دراسته الجامعية، فقلت: إذا تخرجت أنظر في الأمر، وهو قد تخرج الآن.

قلت: بادري بالموافقة، ومن الغلط ردك له لأجل إكمال دراستك أو دراسته، فنصيب الزواج قد لا يتكرر أكثر من مرة.

**الرؤيا الثالثة والخمسون:** تقول امرأة: رأْتُ صديقتي أنّها في مجلسٍ فيه نساءٌ معهنّ أخواتها، فقال أخواتها لها: هناك رجلٌ يُختَن النساء، فذهبي ليُختَنك، فقالت: لا أريد، أنا أستحي أن يُختَنني رجل، فألححن عليها فذهبت، فلما وصلت استحييت فرجعت، فكررن عليها الطلب فامتنعت، ثم وافقت بعد الإلحاح، فلما ذهبت قامت من النوم.

قلت: إن صدقت الرؤيا فالمرأة مُتحيّرةٌ في أمرٍ، وهي مُضطربة وليس عندها ثقةٌ بنفسها، يدل عليه كثرة ترددها بين الخاتن وبين أخواتها، وعدم تمسكها بامتناعها من الذهاب إليه.

وأخواتها يُبدين لها آراءً غير صائبة، ويطلبن منها أمورًا ليست

موفقة، يدل عليه رأيهن بذهاب أختهن إلى رجل، وهذا أمرٌ لا يجوز شرعاً ولا عرفاً.

وهي راجحة العقل، ولكن الذي يُفسدها استماعها لغيرها كثيراً، يدل عليه امتناعها من الذهاب إليه.

فينبغي أن تثق بنفسها، ولا تلتفت لآراء أخواتها، وأن تدع الحيرة عنها فإنها ستوفق لحل مشكلتها بحول الله تعالى.

قالت: صدقت، فهذه المرأة قد هجرها زوجها بسبب مرضٍ نفسيٍّ يُعاني منه، ويطلب أخواتها منها الطلاق، وهي متحيّرة، ولا ترغب بفراقه.

قلت: سبحان الله! الختن يدل على الطلاق؛ لأنَّ الطلاق إبانة وانفصال الزوجين، والختن انفصال بعض أجزاء الجسم عنه<sup>(١)</sup>.

**الرؤيا الرابعة والخمسون:** تقول امرأة: سمعتُ صوتَ رجلٍ لا أرى صورته يتلو قوله تعالى: ﴿أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١]، ثم كرر قوله: ﴿وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ [القمر: ١] حتى استيقظت.

قلت: خيراً رأيت، ثم ألحّت عليّ أختها بطلب التأويل، فقلت: بشرط ألا تخبريها إلا بالمعنى الحسن، قالت: لك ذلك.

قلت: تدل على إحدى أمور:

**الأول:** موت طاغيةٍ وظالم، أو هزيمةٌ فئةٍ كالخوارج أو الرافضة، أو حدوث أمرٍ فيه عزةٌ للإسلام والمسلمين، وآيةٌ عظيمةٌ.

**الثاني:** موتها أو موت أبيها أو زوجها.

**الثالث:** موت عالمٍ أو حاكمٍ عادل.

(١) هذا من علامات إعجاز الله تعالى، ومن عجائب الرؤى ودقّتها وعظمتها، وأنها من النبوة، وأن التعبير ليس تخميناً محضاً، بل هو مبنيٌّ على القياس والشبه.

\* توضيح بعض الرموز: اقتراب الساعة يرمز إلى قرب ساعة أحدٍ من الناس، وليس من شرط ذلك أن يكون المقصود به يوم القيامة؛ لِمَا فِي الصَّحِيحِينَ <sup>(١)</sup> عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأَعْرَابِ جُفَاءً، يَأْتُونَ النَّبِيَّ ﷺ فَيَسْأَلُونَهُ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى أَصْغَرِهِمْ فَيَقُولُ: «إِنْ يَعْشَى هَذَا لَا يُدْرِكُهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ»، قَالَ هِشَامٌ: يَعْنِي: مَوْتَهُمْ.

وانشقاق القمر وقع في زمان النبي ﷺ، وكان إحدى المعجزات الباهرات، الدالة على صحة رسالته، ورفعة دينه.

فهذا يعني: أنه سيحدث موتٌ لأحد الطغاة يكون آيةً عظيمةً على الحق، ومحق الباطل.

وقد يدل على موت عالم أو حاكم، أو نفس الرائي أو زوجه أو أبيه؛ وننظر إلى دلالة الآية دون سبب نزولها، قال الشهاب العابر رحمه الله تعالى: «الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذَالٌ عَلَى الْجَلِيلِ الْقَدَرِ، كَالْمُلُوكِ، وَالْوَلَاةِ، وَالْأَبَاءِ، وَالْأَزْوَاجِ، وَالْأَبْنَاءِ، وَالْأَقَارِبِ، وَالْأَمْوَالِ...» اهـ <sup>(٢)</sup>.

«وكل حديث يسمعه الرائي في نومه عبر هاتف مجهول هو وحي من الله تعالى لا تأويل له، ويكون الكلام الذي سمعه منه أمراً حقاً مجاباً كما سمعه» <sup>(٣)</sup>.

**الرؤيا الخامسة والخمسون:** قال امرأة: رأيت أني في بيت مجهول وتحتي مسامير مختلفة الحجم.

(١) البخاري (٦٥١١)، ومسلم (٢٩٥٢).

(٢) البدر المنير، ص ٢١١.

كان هذا في يوم الخميس ١ - ٩ - ١٤٣٦.

(٣) المدخل إلى علم تأويل الرؤيا، ص ١٣٧.

التعبير: أنت امرأةٌ مُطلَّقةٌ أو عانس، ودليل ذلك: جلوسك وحيدةً في بيت مجهول.

قالت: بل عانس.

قلت: فأنت تُعانين آلام العنوسة، وأحياناً يكون الألم شديداً وأحياناً يخفّ، وهذا ما يدل عليه جلوسها على المسامير، فهو إشارةٌ إلى آلام كوخز الإبر، ووطئ المسامير.

**الرؤيا السادسة والخمسون:** تقول امرأةٌ: رأيت أني وأختي ركبنا عربةً يجرها حصان، ووجهنا مُعاكس للسير، ومرّ بنا رجلٌ يسير مثلنا على الخلف، ومعه عصا، وكأنه يسوس بها الناس، لا يستخدمها لمصلحته، وهو طويل وعليه غترةٌ حمراء طويلة مُربّعة غطت جسمه إلا أسفلَ القدمين، وفوقها عمامةٌ عليها شعارٌ مكتوبٌ عليه: [لا إله إلا الله]، وهو بلا لحية، وكأنه مُهاب، فجاء إلى مكان، فالتف به الأعراب، لهم شوارب طويلة، ويفتحون له الطريق، ويُسمّون: ناصر العبرا، ثم دخلت غرفةً فيه خالتي هدى، وعندها الكثير من كتب التوحيد وتُوزَّعها، وفي أحد الكتب عليها اسم: ريم ناصر العبرا؛ كأنها ابنته.

قلت: هذا الرجل هو زعيم داعش، وكونه يمشي عكس الاتجاه، فهو أنه يسير في قتاله على عكس المنهج الصحيح، وكونك تسيرين أنت وأختك أيضاً على العكس، فهو تعاطفك معهم، أو تأييدك لهم<sup>(١)</sup>، والعصا هي كِبْرُهُ وبَطْرُهُ، وسلطته وقوته التي قهر بها الناس، وكونه بلا لحية ولا شارب، يدل على تعرّيه هو وأتباعه من الدين الصحيح، وكون الشعار فوق العمامة، يدلّ على أنهم يضعون الدين شعاراً وغطاءً لسلطتهم، وأن كلمة التوحيد [لا إله إلا الله] ليست مستقرّةً في قلوبهم،

(١) وسألته عن ذلك، فقالت: أرجو أن تُعفيني من الإجابة!! وهذا واضح بأنها مُؤيِّدة لهم، والرؤيا أصرح وأقوى دليل.

بل هي كاللباس، وهذا امتهانٌ لها، والهيبة هي الرعب الذي ألقاه أتباعه في قلوب الناس، وهؤلاء البادية هم الجهال من أتباعه، فلا يتبعه إلا الجهلة وأهل الهوى، والله تعالى أخبر أن الأعرب أشد كفرةً ونفاقاً، وأما كونهم يفتحون الطريق له: فهو قتالهم الناس، واستيلاؤهم على المدن والقرى؛ تمهيداً لدخوله، وأما اسمه فهو دليل على أنه ينصر أمراً مجهولاً، فكلمة «العبرا» لا معنى لها، فهو وأتباعه يُقاتلون لا لهدف واضح المعالم، ودخولك في الغرفة هو أمان لك، وهداية من تأييد هذا التنظيم الإجرامي، وتوزيع خالتك لكتاب التوحيد، دليل على عدم تأييدها لهم، وتمسكها بمنهج السلف الصالح، وحشها غيرها على ذلك، وأما كتابة اسم ريم، فإن كان اسمك أو اسم أختك ريم، فهو دلالة أخرى على محبتك لهذا التنظيم وزعيمه.

**الرؤيا السابعة والخمسون:** تقول امرأة: رأيتُ أني في بناءٍ عالٍ أقضي حاجتي في دورة المياه، وبجانبِي شُبَّاكٌ، فجعلتُ أنظر من خلاله إلى رجلٍ، فرآني وغضب، فقال: لماذا تُصَوِّريني؟ قلت: لم أُصَوِّرْكَ، ثم خرجت ونزلت فجاءني ففتشني، ولمس جميع جسمي، ثم علم أني لم أُصوره فارتحل، وبجانبه رجلٌ آخر، فوضع جواله في يدي وقال: اكتشف الجوال بأنك حائض، وأنا أستغرب كيف بالجوال أن يعلم بذلك.

قلت: الرؤيا تدل على أنك كنت في صلاح ثم قلّ ذلك في الأيام الأخيرة، يدل عليه نزولك بعد الصعود، وقلة صلاحك جاء من تقلب يدك للقنوات أو الحاسب أو الجوال، وانشغالك بأمور الناس وأحوالهم عن أمور أهم منها، وقضاء وقتك فيما لا ينفع، يدل عليه نظرك للرجل من خلال الشباك، وتدل الرؤيا على أنك ستتأذين جرّاء ذلك.

قالت: صدقت في كلّ ما ذكرت، لكنني لا أشاهد التلفاز، ولا أملك الحاسب.



قلت: الرؤيا تدل على انشغالك بالناس وبأخبارهم.  
 قالت: أنا مشتركة ببرنامج ستايل، ويعرضون فيه حياتهم من أول  
 النهار إلى آخره.

قلت: هذا المقصود، وهذا ما أعني، والرؤيا تحذرك من الانشغال  
 بهم عن أمور أهم منها، فسيرة نبينا أهم من سيرتهم، والانشغال بالقرآن  
 وخاصة وأنت في رمضان أعظم وأولى من سيرتهم.  
 قالت: صدقت، وقد كنت عن هذا غافلة.

ولكن ماذا يعني لمس الرجل لجميع جسمي؟  
 قلت: هذه سريان أخبار هؤلاء بجميع جسدك، فإنك تُشغلين  
 جسمك في مُتابعَتهم والجلوس لأجلهم، فربما تأذى جسمك كله في  
 الدنيا جراء كثرة الجلوس والنظر، وجراء غيرتك من نعيمهم وسعادتهم،  
 وحرمانك من الكثير مما يتمتعون به، وفي الآخرة جراء تضييع وقتك  
 الثمين فيما لا ينفع.

قالت: صدقت والله، هذا ما أشعر به دائماً، لكن ماذا يعني الرجل  
 الآخر، الذي وضع جواله في يدي وقال: اكتشف الجوال بأنك حائض؟  
 قلت: الحيض أذى كما قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ  
 أَذَى﴾ [البقرة: ٢٢٢].

فكأن الله تعالى يقول لك: يدك مُلَطَّخَةٌ بالأذى الذي قد يضرّك،  
 بسبب سوء استخدام يدك للجوال.  
 وهذا يدل أيضاً على فراق الزوجين؛ لأنه قال بعد ذلك: ﴿فَاعْتَزِلُوا  
 النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢].  
 قالت: أنا في الواقع مُطلّقة.

**الرؤيا الثامنة والخمسون:** تقول امرأة: رأْتُ قريبةً لي بأنها رأَتْ

أختها ثُمسك بجهاز الحاسب تترقب تعيينها ضمن المُعيّنات بوظيفة مُعلّمة، فقالت لها: ليس وقتك بل وقت فلانة - أي: أنا - .

قلت: هذه الرؤيا على ظاهرها، وهي صريحة لا تحتاج إلى تأويل، وليست من الرؤى الغامضة التي تحتاج إلى تأويل. فسوف تُوظفين قبلها بوظيفة قدّمت عليها.

قالت: وهذا ما حصل، فبعد الرؤيا بأيام قليلة تم الإعلان عن قبولي والحمد لله، وقد شعرت بعد الرؤيا براحة، وكأنها مُبشّرة لي بقبولي.

قلت: هذا من الدلائل على عظمة الله تعالى، وأنه خلق كلّ شيء بإتقان وإحكام، سواء في اليقظة أو في المنام، وأن شأن الرؤى شأنٌ عظيم لا ينبغي الاستهانة بها.

**الرؤيا التاسعة والخمسون:** تقول امرأة: رأيتُ أني أعتب وألوم زوجة أخي على تقصيرها، وهي صادةٌ عني.

قلت: إن صدقت رؤياك فأنت مُتضايقةٌ منها ومن بعض تصرفاتها، ولكنك لم تجرئي على مُصارحتها خوفاً من سوء العاقبة، وتكتمين ذلك في قلبك، وهي تعتقد في نفسها أنه مُصيبةٌ وليست مُخطئة. قالت: صدقت، هذا الحاصل.

قلت: الرؤيا تحثك على المصارحة وترك المجاملة، فصارحها بأسلوب لطيف، حتى تزول المنغصات من القلوب.

**الرؤيا الستون:** تقول نفس المرأة: رأيتُ أني جالسةٌ في حوش البيت، فرأيتُ عقرباً صفراءً تُريد الدخول إلى البيت، فناديتُ أُمي كي تخرج لثلاث تُوذيها العقرب، فخرجت ومعها زوجة أخي - التي رأيتها في الرؤيا السابقة -، فقلت في نفسي: لم أصل المغرب، فكيف سادخل البيت لأصلها؟

قلت: الرؤيا تدل على خمسة أمور:

**الأول:** أنك تُعانين من حسد من الإنس أو الجن، يدل عليه دخول العقرب.

**الثاني:** محبتك لأمك، حيث ناديتها.

**الثالث:** علاقة أمك الطيبة مع زوجة أخيك، لخروجها معها كي لا تتأذى.

**الرابع:** أنك تنصحين أمك أحياناً فتستجيب لك، بخلاف الزوجة، فعلاقتك بها غير جيّدة، وترين منها بعض الأمور التي لا تُعجبك لكن لا تستطيعين نصحتها، ويدل عليه شفقتك على أمك وحثها على الخروج حتى لا تُصاب بالأذى، ولكنك لم تُناد على زوجة أخيك لما بينكما من النفرة.

**الخامس:** أنك مُتضايقة من البيت، إمّا من المبنى، أو من الأشخاص الذين يسكنونه، يدل عليه عدم دخولك إليه، ولبثك في الحوش قبل دخول العقرب.

قالت: صدقت في كل ما ذكرت، فأنا أعاني من مرض، وبسببه أرقى نفسي، وأنا أنصح أمي كثيراً وهي تستجيب لي، وأنا مُتضايقة من نفس المبنى لقدمه.

قلت: أعتقد أنه قد جاءك خطابٌ كثير، فتردّينهم، ولا تعرفين سبب ذلك، فأنت تودّين أن تُخطبي، ولكن ما إن يأتي الخاطب حتى تجددين نفسك مُتضايقة، ثم تردينه لأجل الضيق والقلق.

قالت: صدقت، وآخر خاطب جاني قبل شهرين، ولا أعيبه، ولكن الواقع كما ذكرت.

قلت: استمري بالرقية، ولا تستسلمي لنفسك، فكثيراً ما يزول أثر

العين أو السحر بعد الزواج، فبادري بالزواج، وكوني شجاعةً.

\* \* \*

ولعل هذه الرؤى مع تعبيرها ووجه التعبير كافية لمن رام تعلم هذا العلم.

وأكرر وأقول: إنَّ التعبير الدقيق الذي توصلتُ إليه في هذه الرؤى وغيرها إنما تم بأسباب منها:

١ - التوفيق من الله تعالى.

٢ - طول القراءة في الكتاب والسُّنَّة وكتب الشعر والأدب، وكتب التعبير التي ذكرتها سابقًا وغيرها، التي تُكسب الذوق وسعة الخيال والاستنباط والفهم.

٣ - النظر إلى الرموز بعناية، والتركيز على البارز منها، وربط بعضها ببعض.

٤ - سؤال الرائي ومعرفة أحواله.

هذه هي التي تُوصل إلى التعبير الصحيح، والكثير من المعبرين حينما يرى أنه عبّر ووقع تعبيره كما قال يظنه محض إلهام! وهذا خطأ في الاعتقاد، بل هو - إن كان معبرًا صادقًا لا دعيًا - قد مرَّ بهذه الخطوات بلا شك.

### نتيجة الاستبانة التي وُزعت على خمسٍ وعشرين مُعبرًا

الرقم	السؤال	النتيجة
١	هل التعبير إلهام أم مكتسب؟	إلهام: ٩، مكتسب: ١٠، موهبة أو فراسة: ٦
٢	هل اكتسبت فن التعبير عن دراسة أم هواية؟ أم من ملازمة بعض المعبرين؟	دراسة: ٤، هواية: ٥، كلاهما: ٨، ملازمة: ٤
٣	هل تعرف دليلًا على أنَّ التعبير يكون بالإلهام؟	١٠٠٪: لا

الرقم	السؤال	النتيجة
٤	هل قرأت الكتب المتخصصة في هذا العلم؟	قرأت: ١٠، لم أقرأ: ١٤
٥	هل يُمكن تدريس علم التعبير؟	يُمكن: ١٤، لا يُمكن: ٦
٦	هل أنت راضٍ عن المعبرين؟	١٠٠٪: لا
٧	هل يُمكن أن يتعامل بعض المعبرين مع القرنين؟	نعم: ١٨، لا: ٣
٨	ما أكثر الرؤى التي تأتيك؟	صادقة: ١١، كاذبة: ٤

### ○ [الملحوظات التي لاحظتها خلال مُقابِلتي واتصالي بالمعبرين]:

**أولاً:** أنه يكاد أنْ يَعدم التواصل فيما بينهم! فلا ترى بينهم ما تراه من أصحاب التخصصات الأخرى، حيث يتواصلون فيما بينهم، ويعقدون اللقاءات والندوات، ويستفيدون من بعضهم.

**ثانياً:** أنهم مُتفاوتون كثيراً في طريقة حصولهم على موهبة التعبير، فبعضهم اكتسب الموهبة قبل بلوغه سنّ العاشرة، وبعضهم اكتسبها بعد سنّ الثلاثين.

وبعضهم اكتسبها بكثرة مُجالسة المعبرين، ولم يقرأ في كتب التعبير شيئاً، وبعضهم اكتسبها بكثرة القراءة في كتب التعبير وغيرها من كتب الحديث والتفسير التي تتحدث عن الرؤيا.

**ثالثاً:** دخول من لا علم عنده في هذا العلم الشريف، فقد رأيت في الساحة ما يزيدُ على أربعمائة معبرٍ!!

واتصلت على الكثير منهم، وهم يُشهرُونَ أسماءهم بأنهم مُعبرُونَ، وبعضهم لا يفقه شيئاً في هذا العلم، ولا بالكتاب والسُنّة واللغة، بل عاميٌّ غارقٌ في العاميّة.

وبعضهم يُعبّر بالذوق والفهم، ولا علم عنده بالدين، بل هو جاهلٌ مُرْكَبٌ.

**رابعاً:** الغرور والعجب عند بعضهم، وقد اتصلت على كثيرٍ من المُعبرين المشهورين إعلامياً، وراسلتهم بكلِّ مجالات التواصل: كتويتر، والرسائل النصيّة وغيرها، ولا حياة لمن تُنادي، مع أنني أخبرهم بأنني لست طالبا التعبير، بل أطلب منهم الردّ لأخذ رأيهم في بحثٍ أعدده.

بل بعضهم تجشّمت الوصول إليه، وأعطيته الاستبانة ونسخةً من بحثي ليُعطيني آراءه وملحوظاته، وقد حفظ رقم جوالي، فاتصلت عليه بعد ذلك وراسلته، فلا يرد ولا يُجيب!!

**خامساً:** أنّ تعبير المُبرّزين منهم للرؤى المتشابهة، وتفسيرهم للرموز: يكاد يكون مُتطابقاً، وهذا يدلّ على أنّ التعبير ليس مُجرّد تخمين وحدث، بل هو مبنيٌّ - كما تقدّم - على أصولٍ وأسس ينطلق منها المعبر.

**سادساً:** صعوبة التواصل معهم، فبعضهم إما جواله مُغلق دائماً أو أكثر الوقت، وبعضهم جواله مقطوع، وبعضهم لا يردّ إلا نادراً، وبعضهم لا يردّ إلا على الأرقام التي فيها دفع مبالغ طائلة، بل بعضهم اعتزل التعبير بتاتاً!

والسبب في ذلك: أنهم نشروا رقم الهاتف العام لهم، فكثر المتّصلون عليهم، وخاصّةً من النساء، اللاتي يُكثرن من أمر الرؤى وسؤال المعبرين، بل والإلحاح عليهم، وعدم التماس الأعذار إلا ما شاء الله.

والذي أنصح به المعبرين ألا ينشروا الرقم الخاص بهم، وأما

الرقم المنشور والمشهور فليضعوا له وقتًا خاصًا للتعبير، وحبذا وضع الرسالة الصوتية، التي تُخبر المتصل بالوقت المحدد للتعبير. فتكون لهم ساعة يومية مُحدَّدة للتعبير، فيعرف الناس الوقت المناسب للاتصال.

**سابعًا:** أنَّ كثيرًا من تعبيرهم - إن لم يكن جلّه وأكثره - مأخوذٌ ومُستفادٌ من كتب التعبير المتقدمة، ولقد استمعت إلى تعبير الكثير من المعبرين في القنوات وغيرها، وأمضيتُ عشرات الساعات في الاستماع إلى تعبيرهم، فوجدت معاني الرموز التي اعتمدوها منصوِّصًا عليها في الكتب، فهم إمَّا أنهم أخذوها منها، وإمَّا أنهم أخذوها عن طريق استماعهم للمعبرين الآخرين الذين استفادوا من هذه الكتب.

فكم كنت أتعجب حينما أقرأ الكثير من تعبير ومعنى الرموز، وإذا بها هي ما كان يُعبر بها المعبرون، وخاصَّةً مَنْ يدَّعي أنَّ التعبير إلهامٌ!، وأن التعبير لا يعتمد على قواعد، بل هو محض توفيق وحدث!



هذا ما جاد به خاطر، ولعله كافٍ لِلْمُنْصِفِ والناظر، وقد بحثُ - ما بوسعي - عن الحقِّ والهدى - إن شاء الله تعالى -.

أَسْأَلُ اللهَ تعالى أَنْ يجعلنا ممن يستمعون القول فيتَّبِعون أحسنه، اللَّهُمَّ أرنا الحقَّ حقًّا وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلًا وارزقنا اجتنابه. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبيِّنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

## المراجع

### ○ القرآن وتفسيره وعلومه :

- ١ - **القرآن الكريم**، برواية حفص عن عاصم.
- ٢ - **الباب في علوم الكتاب**، لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى ٧٧٥هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى.
- ٣ - **التحريز والتنوير**، للطاهر ابن عاشور التونسي (المتوفى ١٣٩٣هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر، تونس.
- ٤ - **جامع البيان في تأويل القرآن**، لأبي جعفر الطبري (المتوفى ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى.
- ٥ - **مفاتيح الغيب**، والمسمى: التفسير الكبير، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن، الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة.
- ٦ - **تأويل مشكل القرآن**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى ٢٧٦هـ).
- ٧ - **تفسير القرآن العظيم**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي [٧٠٠ - ٧٧٤هـ]، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية.
- ٨ - **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، لمحمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى ١٣٩٣هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
- ٩ - **الجامع لأحكام القرآن**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (المتوفى ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة: الثانية.



- ١٠ - **زاد المسير في علم التفسير**، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الأولى.

### ○ الأحاديث والأحكام الحديثية، وكتب الرجال:

- ١١ - **صحيح البخاري**.  
 ١٢ - **صحيح مسلم**.  
 ١٣ - **سنن أبي داود**.  
 ١٤ - **سنن الترمذي**.  
 ١٥ - **سنن ابن ماجه**.  
 ١٦ - **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، (المتوفى ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون.  
 ١٧ - **سنن الدارمي**، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي.  
 ١٨ - **دلائل النبوة - للبيهقي**، تحقيق: الدكتور عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، ودار الريان للتراث، الطبعة الأولى.  
 ١٩ - **مسند البزار** (المتوفى ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى.  
 ٢٠ - **مصنف ابن أبي شيبة**، ترقيم: المكتبة الشاملة.  
 ٢١ - **السلسلة الصحيحة الكاملة**، للمحدث: محمد ناصر الدين الألباني.  
 ٢٢ - **صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)**، للمحدث: محمد ناصر الدين الألباني، طباعة: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة.  
 ٢٣ - **الإصابة في تمييز الصحابة**، لابن حجر، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢، تحقيق: علي محمد البجاوي.

### ○ شروح الأحاديث:

- ٢٤ - **فتح الباري**، لابن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ)، وبحاشيته تعليقات الإمام عبد العزيز بن عبد الله بن باز، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وذكر أطرافها: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار السلام، ودار الفكر.  
 ٢٥ - **شرح صحيح مسلم للإمام النووي**، مرقم آلياً من المكتبة الشاملة.

- ٢٦ - **نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار**، للإمام الشوكاني، الناشر: إدارة الطباعة المنيرية.
- ٢٧ - **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، لابن عبد البر، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري.
- ٢٨ - **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، للمناوي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦.
- ٢٩ - **الاستذكار**، لابن عبد البر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض.
- ٣٠ - **المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم**، ترقيم: المكتبة الشاملة.
- ٣١ - **شرح السنّة**، لابن الأثير، دار النشر، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش.
- ٣٢ - **عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته**، لمحمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر العظيم آبادي (المتوفى ١٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية.
- ٣٣ - **كشف المشكل من حديث الصحيحين**، لابن الجوزي، دار النشر، دار الوطن، الرياض ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، تحقيق: علي حسين الباب.
- ٣٤ - **شرح صحيح البخاري**، لابن بطال القرطبي، دار النشر: مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم.
- ٣٥ - **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، لبدر الدين العيني الحنفي، ترقيم المكتبة الشاملة.
- ٣٦ - **شرح مشكل الآثار بتصريف يسير**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى.
- ٣٧ - **تأويل مختلف الحديث**، لابن قتيبة، الناشر: المكتب الاسلامي - مؤسسة الإشراف، الطبعة: الطبعة الثانية ١٩٩٩م.

## ○ اللغة:

- ٣٨ - **معجم مقاييس اللغة**، لابن فارس بن زكريا، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، الطبعة: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٣٩ - **تاج العروس من جواهر القاموس**، لأبي الفيض الزبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، الناشر دار الهداية.

- ٤٠ - **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي.
- ٤١ - **جامع غريب الحديث**، ترقيم: المكتبة الشاملة.
- ٤٢ - **التعريفات للجرجاني**، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥، تحقيق: إبراهيم الأبياري.
- ٤٣ - **التوقيف على مهمات التعاريف**، لمحمد عبد الرؤوف المناوي، الناشر: دار الفكر المعاصر، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤١٠، تحقيق: د. محمد رضوان الداية.
- ٤٤ - **المعجم الوسيط**، تأليف: إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار النشر: دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية.
- ٤٥ - **الفائق في غريب الحديث والأثر**، للزمخشري (المتوفى ٥٣٨هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية.

### ○ مؤلفات ابن تيمية (المتوفى ٧٢٨هـ):

- ٤٦ - **بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية**، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- ٤٧ - **جامع المسائل**، تحقيق: محمد عزيز شمس، إشراف: بكر بن عبد الله أبو زيد، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.
- ٤٨ - **النبوات**، المحقق: عبد العزيز بن صالح الطويان، الناشر: أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى.
- ٤٩ - **الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان**، حققه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق.
- ٥٠ - **بغية المراتد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية**، المحقق: موسى الدويش، الناشر: مكتبة العلوم والحكم.

### ○ مؤلفات ابن القيم (المتوفى ٧٥١هـ):

- ٥١ - **أعلام الموقعين**، لابن القيم، تحقيق: بشير عيون، طباعة: مكتبة دار البيان.
- ٥٢ - **مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين**، لابن قيم الجوزية المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة.

- ٥٣ - **الروح**، لابن قيم الجوزية، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٥٤ - **التبيان في أقسام القرآن**، لابن قيم الجوزية، المحقق: محمد حامد الفقي.
- ٥٥ - **زاد المعاد في هدي خير العباد**، لابن قيم الجوزية، الناشر: مؤسسة الرسالة.
- **كتب متنوعة في الفقه وأصوله والعقيدة والسلوك وغيرها:**
- ٥٦ - **أبجد العلوم للعلامة محمد صديق خان**، (المتوفى ١٣٠٧هـ)، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة الأولى.
- ٥٧ - **شرح العقيدة الواسطية**، للشيخ عبد الله بن محمد الغنيان حفظه الله تعالى.
- ٥٨ - **طرح الشرب في شرح التقريب**، للعلامة زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (المتوفى ٨٠٦هـ)، وأكمل الكتاب ابنه: أحمد بن عبد الرحيم (المتوفى ٨٢٦هـ)، الناشر: الطبعة المصرية القديمة.
- ٥٩ - **بستان العارفين**، للإمام النووي (المتوفى ٦٧٦هـ)، الناشر: دار الريان للتراث.
- ٦٠ - **التحبير شرح التحرير في أصول الفقه**، لعلاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرادوي الحنبلي، تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح، الناشر: مكتبة الرشد.
- ٦١ - **ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السُّنَّة النبوية وعلومها**، للمؤلف: جمال بن محمد السيد.
- ٦٢ - **الفروق للعلامة القرافي**، (المتوفى ٦٨٤هـ)، الناشر: عالم الكتب.
- ٦٣ - **حياة السلف بين القول والعمل**، تأليف: أحمد بن ناصر الطيار.
- ٦٤ - **حُقُوقُ الصِّدِّيقِ وَكَيْفُ تَعَامُلٍ مَعَهُ**، تأليف: أحمد بن ناصر الطيار.
- ٦٥ - **ديوان العتابي**.
- ٦٦ - **موسوعة البحوث والمقالات العلمية**، جمع وإعداد الباحث في القرآن والسُّنَّة: علي بن نايف الشحود.
- ٦٧ - **دروس للشيخ الألباني**.
- ٦٨ - **الذريعة في مكارم الشريعة**، تحقيق: أبي اليزيد العجمي، طباعة: دار السلام.
- ٦٩ - **الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني**، لشهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي (المتوفى ١١٢٦هـ)، الناشر: دار الفكر.

○ **تاريخ وسير:**

- ٧٠ - **البداية والنهاية**، لابن كثير، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

- ٧١ - **المنتظم**، لابن الجوزي، الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة الأولى.
- ٧٢ - **تاريخ الإسلام وَوَفَيَاتِ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ**، لشمس الدين الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوَّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى.
- ٧٣ - **تاريخ دمشق**، لأبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (المتوفى ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٧٤ - **سير أعلام النبلاء للذهبي**، المحقق: مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة.
- ٧٥ - **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت.

#### ○ فتاوى:

- ٧٦ - **مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين**، جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، الناشر: دار الوطن، دار الثريا.
- ٧٧ - **فتاوى نور على الدرب**، لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين.
- ٧٨ - **مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية**، تحقيق: أنور الباز - عامر الجزار، الناشر: دار الوفاء.
- ٧٩ - **الدرر السنية في الأجوبة النجدية**، جمع: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم.
- ٨٠ - **فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.**
- ٨١ - **المنتقى من فتاوى الفوزان.**

#### ○ كتب التعبير:

- ٨٢ - **ضوابط تعبير الرؤيا**، للشيخ عبد الله الطيار.
- ٨٣ - **المدخل لعلم تعبير الرؤيا**، للدكتور فهد بن جبیر السّفياني، طباعة: دار ابن الجوزي.
- ٨٤ - **الإشارات في علم العبارات**، لخليل شاهين، (المتوفى ٨٧٣هـ)، تحقيق: سيد كسروي، طباعة: دار الكتب العلمية.
- ٨٥ - **المدخل إلى علم تأويل الرؤيا أو علم تفسير المنام**، تأليف: المعبر نادر زين الدين، الطبعة: الأولى.
- ٨٦ - **التعبير في الرؤيا**، نصر بن يعقوب القادري.

- ٨٧ - القواعد الحسنی فی تأویل الرؤی، للشیخ عبد الله السدحان.
- ٨٨ - البدر المنیر فی علم التعبير، للمعبر شهاب العابر، المحقق: حسین بن محمد جمعة، الناشر: مؤسسة الريان - بيروت، الطبعة: الأولى.
- ٨٩ - منتخب الكلام فی تفسیر الأحلام، لأبي سعيد الواعظ (المتوفى ١١٠هـ)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.
- ٩٠ - علم تعبير الرؤيا، للدكتور فهد العصيمي.
- ٩١ - تفسیر الأحلام لفرويد، ترجمة: مصطفى صفوان، دار المعارف بمصر.
- ٩٢ - كتاب الرؤيا، لعمود بن عبد الله التويجري (المتوفى ١٤١٣هـ)، الناشر: دار اللواء، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
- ٩٣ - تعطير الأنام فی تعبير المنام، لعبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي (المتوفى ١١٤٣هـ)، الناشر: دار الوراق، دار ابن حزم.
- ٩٤ - نزہة الأنام فی تعبير الأحلام، لأبي طاهر إبراهيم بن غنام (المتوفى ٦٩٧هـ)، الناشر: ناشرون، اعتنى به: أحمد فريد.
- ٩٥ - تعبير الرؤيا، لابن قتيبة (المتوفى ٢٧٦هـ)، طباعة: دار المدائن العلمية، الطبعة الأولى.
- ٩٦ - خلاصة الكلام فی الرؤی والأحلام، للشيخ المعبر عايش العصيمي.
- ٩٧ - ألفية ابن الوردي رَحِمَهُ اللهُ، اعتنى بها: أبو عمر الحجوري.
- ٩٨ - علم تعبير الرؤيا مصطلحات معاصرة أسئلة وأجوبة، تأليف: الدكتور المعبر فهد بن سعود العصيمي.

○ برامج تلفزيونية، ومجلات وصحف:

- ٩٩ - قناة بداية.
- ١٠٠ - جريدة الجزيرة.

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
١ - المقدمة .	٥
٢ - سبب تأليف الكتاب .	٨
٣ - معنى التأويل والتعبير والرؤيا والحلم والإلهام .	١١
٤ - أهمية الرؤى ومكانتها .	١٨
٥ - الاهتمام بتعبير الرؤيا .	٢٤
٦ - علم تعبیر الرؤيا علمٌ قديمٌ عريق .	٢٦
٧ - علم التعبير كان يُدرّسُ كغيره من العلوم .	٢٧
٨ - الرؤى لا تُثبت حكمًا شرعيًا .	٣٢
٩ - الحذر من تأويل الرؤى دون علم ومعرفة .	٣٤
١٠ - حكم أخذ الأجرة على التعبير؟ .	٣٦
١١ - هل يجوز تعبیر الرؤيا عند أكثر من مُعبر؟ .	٣٧
١٢ - حقيقة الرؤيا .	٣٩
١٣ - الرؤى من حيث صدقها وكذبها تنقسم إلى قسمين .	٤٠
١٤ - الرؤى الصادقة من حيث صراحتها وغموضها تنقسم إلى قسمين .	٤٧
١٥ - الحكمة في وجود الرؤى الغامضة .	٤٨
١٦ - علامات الرؤيا الفاسدة .	٥٠
١٧ - علامات الرؤيا الصالحة .	٥٣
١٨ - المشروع لمن رأى رؤيا صادقة .	٥٤
١٩ - المشروع لمن رأى حلمًا من الشيطان .	٥٥
٢٠ - أقسام التعبير .	٥٦
٢١ - هل تعبیر الرؤى إلهامٌ أم علمٌ مُكتسب؟ .	٥٧
٢٢ - علمُ التعبير علمٌ له أصوله وضوابطه .	٨٠
٢٣ - بعض الإشكالات والجواب عليها .	٨٦
٢٤ - أقسام المعبرين في هذا الزمان .	٩٠
٢٥ - حُكم من كذب في رواية الرؤيا .	٩١

- ٢٦ - التواطؤ على الرؤيا . ..... ٩١
- ٢٧ - علم تعبير الرؤيا يكون بعد تعلّم العلوم الشرعية . ..... ٩٢
- ٢٨ - آداب وصفات المعبر . ..... ٩٤
- ٢٩ - آداب الرائي . ..... ٩٦
- ٣٠ - أسباب صدق الرؤيا . ..... ٩٦
- ٣١ - الأخطاء عند بعض المعبرين . ..... ٩٧
- ٣٢ - من المُعَبَّر الذي ينبغي أن يُسأل؟ ..... ١٠٤
- ٣٣ - هل يُمكن أن يُساعد الجنّي الإنسي في الأمور المباحة؟ ..... ١٠٩
- ٣٤ - العلامات التي يُستدلّ بها على أن المُعَبَّر به مسٌّ أو يتعامل مع القرين؟ ... ١١٣
- ٣٥ - هل الرؤيا تقع عند أول من يُعَبَّرها؟ ..... ١١٦
- ٣٦ - هل تقع الرؤيا إذا قُصّت ولم تُعَبَّر؟ ..... ١١٨
- ٣٧ - هل هناك وقتٌ خاصٌ لصدق الرؤيا؟ ..... ١١٩
- ٣٨ - هل تجوز النيابة في قص الرؤيا؟ ..... ١٢٠
- ٣٩ - تحديد المدة التي قد تقع فيها الرؤيا . ..... ١٢٠
- ٤٠ - هل يرى الكافر رؤيا صادقة؟ ..... ١٢١
- ٤١ - هل تُنسب رؤيا الكافر الصّادقة إلى أجزاء النبوة؟ ..... ١٢٢
- ٤٢ - هل تعبير الرؤيا حِكْرٌ على المسلمين فقط؟ ..... ١٢٣
- ٤٣ - إذا كذب الرائي في رؤياه هل تقع وفق ما يعبرها له المعبر؟ ..... ١٢٦
- ٤٤ - هل تتلاقى أرواح الأحياء وأرواح الأموات أم لا؟ ..... ١٢٧
- ٤٥ - السبب في عدم قدرة بعض المعبرين تعبير بعض رؤاهم؟ ..... ١٢٨
- ٤٦ - ثمار ومنافع علم تعبير الرؤيا . ..... ١٢٨
- ٤٧ - المضار والمفاسد التي قد تنتج من تعبير الرؤيا . ..... ١٣١
- ٤٨ - كيف تكون مُعَبَّرًا؟ ..... ١٣٢
- ٤٩ - الطريقة الصحيحة في قراءة كتب التعبير . ..... ١٣٥
- ٥٠ - القواعد والضوابط في التعبير . ..... ١٣٩
- ٥١ - التَّطْبِيقُ الْعَمَلِيُّ لِلتَّعْبِيرِ - نَمَازُجٌ مِنَ الرُّؤَى الَّتِي عَبَّرْتُهَا . ..... ١٧١
- ٥٢ - نتيجة الاستبانة التي وُزعت على خمسة وعشرين مُعَبَّرًا ..... ٢١٢
- ٥٣ - الملحوظات التي لاحظتها خلال مُقابلي واتصالي بالمعبرين . ..... ٢١٣
- ٥٤ - المراجع . ..... ٢١٦
- ٥٥ - الفهارس . ..... ٢٢٣